

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التيك توك على قيم الشباب  
- دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة البويرة -

مشروع تمهيدي مقدم لنيل شهادة اليسانس

تخصص : علوم اعلام و اتصال

إشراف الأستاذ

د. حماني إسماعيل

اعداد الطالبة

ناصر باي منال

السنة الجامعية

2022-2021

## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف

المرسلين سيدنا محمد ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

الحمد لله نستعين به ونحمده ونشكره ونهتدي به، " ومنيهدية الله فهو الممتد

ومن يضل فان تجد له وليا مرشدا انتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير إلى

الأستاذ الفاضل "د. حمداني إسماعيل" الذي أشرف على إنجاز هذا البحث

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب

أو بعيد، وإلى كل من مد لنا يد العون ولو بكلمة طيبة.

إلى كل هؤلاء نقول شكرا جزيل

## شكرا

## إهداء

لى الينبوع الذي لا يمد العطاء لى من حاكت سعادي بخيوط منسوجة من قلبها لى

والدتي العزيزة

لى من سعى وشقى للنعيم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق

النجاح اللذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر

لى والدي العزيز

لى من صبغهم بيجري في عروفي و يلهج بذكرهم فؤادي

وخواتي الغاليات

لى من علمون حروفاً من ذهب وكلمات من دور وعبارات من اسمى وأجمل عبارات

في العلم لى من صاغرا لى من علمهم حروفاً و من فكرهم منارة لى لنا مسيرة العلم

والنجاح لى

وساتنتي الكروم

## منال



المقدمة

## مقدمة :

لقد ساهمت شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بمختلف وسائلها في تحويل العالم إلى قرية كونية محدودة الأبعاد المكانية والزمانية، فلم يعد الإنسان بحاجة قطع المسافات الطويلة لطلب العلم والتسوق والتجارة والتكوين...إلخ، بل أصبح من السهل تلبية كل خدماته وطلباته . خلال شبكة الإنترنت دون بدل جهد ووقت كبير في ذلك.

ونظرا للاعتماد المتزايد على خدمات شبكة الإنترنت في النظم الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الإنساني، فقد تزايدت أهمية استخدامه مؤخرا وأصبح ركيزة أساسية، وزادت معه قدراتنا المعلوماتية والتفاعلية، ويصاحب ذلك أن العلاقات غير ثابتة، ومن الصعب التنبؤ في تحديد آثار استخدامه في المدى البعيد ولقد أدخلت شبكة الإنترنت كوسيلة إعلامية واتصالية متطورة معها جملة من التفاعلات السلوكية الثقافية والاجتماعية المرتبطة بها، والتي كان لها انعكاساتها وآثارها الواسعة على الصعيد الفردي والأسري والمجتمعي، وقد أدى هذا إلى شيوع أنماط جديدة ومتزايدة من السلوكيات والقيم التي أثرت وبشكل واسع في عملية التفاعل الاجتماعي .

ومن أبرز الوسائل الاتصالية التي ظهرت عبر شبكة الإنترنت، مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يسمى بالإعلام الجديد، إذ ساهمت هذه الوسائل الجديدة في تغيير أنماط الحياة بالنسبة للأفراد والمؤسسات الاقتصادية والإعلامية والخدماتية. فلم يعد من الممكن تجاهل دورها ووظائفها في تطوير وتنمية القدرات الفكرية والسلوكية للفرد، وأيضا تسهيل عملية التواصل وحل الأزمات وبناء الأخبار وإدارة البرامج التلفزيونية والإذاعية بالنسبة للمؤسسات الإعلامية، وتقديم المساعدة للمحتاجين داخل المجتمعات العربية وتسهيل طرق التواصل معهم بغية خلق روابط من التعاون والتضامن مع : مختلف فئات المجتمع رغم الظهور الحديث لها (مواقع التواصل الاجتماعي) إلا أنها حققت ما عجز عنه الإعلام التقليدي بمختلف مؤسساته من حيث الانتشار والتفاعل بين الأفراد والجماعات. حيث ساهمت في خلق وظائف وخدمات جديدة داخل المجتمعات، إذ أصبح بإمكان الفرد أن ينشئ موقعه الخاص عبرها ليتفاعل مع أصدقائه وزملائه في الدراسة أو العمل أو مع أفراد أسرته، وذلك بغية نسج علاقات اجتماعية افتراضية يمكن تطويرها داخل بيئته الواقعية، وترجمتها إلى مشاريع متعددة.

و لقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها وخصوصا التيك توك (Tik tok)

هذا الأخير يتبع آثار وأنماط تفكير سلوك الشباب ودراسة طبيعة التأثير الاجتماعي والتوجيهي الذي يلعبه هذا التطبيق في التأثير على قيم الشباب وسلوكياتهم ومظهرهم الخارجي وتوافقهم الأسري



والاجتماعي، فقد أصبح التيك توك الوسيلة الأقوى والأعم.في التأثير على فئة الشباب، لما يملكه من عوامل فقد حاول الشباب أنفسهم التفاعل والتأقلم مع هذا الواقع بكل ما يستطيع من أدوات إلا أنه قد تتصادم مع القيم والثوابت التي تحظى بعناية الشباب.

لهذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة تأثير التيك توك على القيم الخاصة بالشباب حيث تضمنت الدراسة جانبين: جانب منهجي وآخر نظري.

### الجانب المنهجي

تناولنا فيه : تحديد الاشكالية ، أسباب إختيار الموضوع ، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات ، مجتمع البحث و عينته ، مجالات الدراسة ، الدراسات السابقة كما قمنا بتحديد المفاهيم التي شملت متغيرات الدراسة.

**الجانب النظري:** جاء هذا الجانب بقصد تكوين نظرة شاملة حول موضوع الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة، واشتمل على

**الفصل الاول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي**

**الفصل الثاني : تطبيق التيك توك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي**

**الفصل الثالث : ماهية القيم**

# الاطار المنهجي للدراسة

### 1- إشكالية الدراسة

يشهد العالم اليوم قفزة تكنولوجية كبيرة في شتى المجالات كان من أبرزها ظهور العولمة و التحول من وسائل الاتصال الجماهيري الى الاتصال التفاعلي أو ما يسمى بالإعلام الجديد، الذي تميز بتعدد وسائله و تنوع خدماته و التي جعلت من العالم قرية كونية صغيرة محدودة دون وضع أي إعتبار للحواجز و الحدود الجغرافية و الزمنية و الموضوعية.

وتعتبر شبكة الإنترنت من أهم ما أنتجته هذه التكنولوجيا الحديثة و من أبرز الوسائل و التقنيات التي تسهم في تعميم المعرفة و نشرها على مساحات واسعة و تبادل الخبرات و المعارف و مد جسور التواصل و الصداقة بين أقطاب العالم، كما تعتبر الوسيلة الأسرع في نشر الأخبار و الرسائل النصية و نشر مقاطع الفيديو عن مختلف الأحداث الأمر الذي ساعد في شهرة هذه المواقع و التي أعطت فرصا كبيرة لكل من يستخدمها للتأثير و الإنتقال عبر الحدود بدون قيود و لا رقابة.

و نخص بالذكر تطبيق اليوتيوب الذي إنتشر و إستخدم بشكل كبير من طرف فئة الشباب فسيطر على عقولهم و أشبع إحتياجاتهم و رغباتهم النفسية حيث يمكن لمستخدميه تصوير الفيديوهات و تحميلها و مشاركة لحضات من حياتهم بكل سهولة ، فقد أصبح النافذة الأولى للإبداع لما له من ميزات خاصة في التحرير و الفلتر و المؤثرات ، حيث مكن، حيث مكن الشباب من الولوج اليه و استخدامه بأسلوب ابداعي في حين شكل الإدمان عليه لبعض الفئات و استخدامه بشكل مفرط و دون وعي اثر بشكل كبير على مبادئهم و قيمهم و استبدالها بالقيم المالية فأصبحت هذه الأخيرة اعلی و اهم بالنسبة لهم من قيمهم، فلمجتمعات غابت عنها الرقابة الاسرية و المتابعة و افقدت لنشر الوعي الديني و الثقافي و الأخلاقي . و تأسيسا على ما تطرقنا اليه فان إشكالية دراستنا تتمحور في الإجابة على التساؤل الجوهري التالي:

#### • هل ساهم تطبيق التيك توك في التأثير على قيم الشباب ؟

### 2-تساؤلات الدراسة

و للإجابة على هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات التالية :

- ماهي دوافع استخدام الشباب لتطبيق التيك توك ؟
- ماهي الأسباب التي دفعت الشباب لاستخدام تطبيق التيك توك؟
- ماهي الغاية من استخدام الشباب لتطبيق التيك توك ؟

### 3-أسباب اختيار الموضوع

ان اختيارنا لموضوع دراستنا يخضع لجملة من الأسباب التي تجعل الباحث يختار على أساسها بحثه و من اهم هذه الأسباب :

#### • الأسباب الذاتية

\_شعورنا بأهمية الموضوع خاصة للانتشار استخدام التيك توك بشكل كبير و مكثف في أوساط الشباب .  
\_حادثة الموضوع ووقوعه ضمن مجال تخصصنا و اهتمامنا حيث لم يحظى القسم بدراسة سابقة من هذا النوع و هو ما دفعنا على الشروع في هذه الدراسة للاستفادة و الإفادة  
ما نشاهده من تدني القيم و عدم الالتزام في كل مناحي الحياة الامر الذي زاد من رغبتني في دراسة هذا الموضوع

#### • الأسباب الموضوعية

- معرفتنا بالأهمية البالغة التي أصبحت تمثلها مواقع التواصل الاجتماعي
- قلة البحوث التي تناولت مواضيع الإعلام الجديد و العلاقة التي تربطه بالقيم ، وهذا عائد إلى حداثه تطبيقات الإعلام الجديد.
- الإقبال الكبير للشباب على خدمات مواقع التواصل الاجتماعي ، خاصة موقع التيك توك نظرا لاستخداماته المتعددة .
- الوقوف على دور تطبيق التيك توك في التأثير على الشباب الجزائري .
- معرفة المضامين التي تؤثر على الشباب عند استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي .
- نظرا لانتشار ظاهرة استخراج التيك توك في المجتمع و ما خلفه هذا الاستخدام من ايجابيات و سلبيات .

### 4-أهمية الدراسة

تتجلي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع نفسه من خلال سعيه إلى معالجة ظاهرة جديدة و التي إنتشرت بشكل كبير و على نطاق واسع خاصة بين الشباب و التي أصبحت مصدرا مستمرا لتهديد الأخلاق و مكمنا شريرا للإطاحة بالعادات و سببا مستمرا للقضاء على القيم في المجتمعات ، كما تظهر أهمية هذه الدراسة في مساهمتها العلمية و إضافة جديدة للدراسات التي عالجت مثل هذا الموضوع إضافة إلى كونها مرجعا يعتمد عليه مستقبلا.

### 5- أهداف الدراسة

- بناء على ما تقدم ذكره فان هذه الدراسة تهدف الى :
- محاولة التعرف على دوافع استخدام الشباب لتطبيق التيك توك
  - محاولة التعرف على الأسباب التي دفعت الشباب لاستخدام تطبيق التيك توك
  - محاولة التعرف على الغاية من استخدام الشباب لتطبيق التيك توك

### 6- منهج الدراسة

يعرف المنهج العلمي " هو أسلوب للتفكير و العمل يتعمده الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة <sup>1</sup>.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي و الذي يعرف "انه منهج التحقيق العلمي، الذي يستخدمه الباحث في دراسة موقف معين. من خلال بحث الشواهد والتجارب و الوثائق المكونة لوضعه الطبيعي، لجمع البيانات و المعلومات المحققة للغرض <sup>2</sup>العلمي المنشود

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وذلك من أجل معرفة والحصول على إجابات و ردود أفعال المبحوثين حول الإشكالية المطروحة بهدف الوصول إلى نتائج قد تسمح لنا بمعرفة التأثير الذي تتركه مواقع التيك توك على قيم الشباب

### 7- مجتمع البحث وعينته

#### • مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث الأفراد الذي ستجرى عليهم الدراسة ، و يعرف أنه كامل الأفراد و الأحداث موضوع البحث أو الدراسة <sup>3</sup>.

و مجتمع البحث في هذه الدراسة يشمل جميع مفردات البحث و المتمثل في طلبة جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة .

<sup>1</sup>- احمد عرف العساف ، محمود الوادي ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الادارية (المفاهيم و الادوات ) ، دار

صفاء لنشر و التوزيع ، ط1 ، 2011 ، ص 104

<sup>2</sup>- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون- الجزائر، 2003 ص 286.

<sup>3</sup>- مراد صالح ، فوزية الهادي : طرائق البحث العلمي ، دار الكتاب الحديث، الكويت ، 2002 ، ص 11

### • عينة البحث

ومنه فالعينة جزء من هذا المجتمع يتم اختيارها وفقا أسلوب العينة القصدية والتي تتمثل في: "اعتماد الباحث على فئة معينة، وقد يكون هذا التعمد لاعتبارات الإستبيان ، المقابلة العلمية، الملاحظة العلمية، صحيفة تحليل المحتوى وبعد الحصول على البيانات بأداة أو أكثر من هذه الأدوات تأتي خطوة معالجة البيانات التي يمكن الحصول عليها<sup>1</sup> ، ولتحديدها فقد تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل، لذلك فقد تم اختيار عينة تتكون من 100 طالب من مختلف كليات الجامعة.

### 8-أدوات الدراسة

تعتبر مرحلة جمع البيانات من أهم المراحل في أداء البحث العلمي و التي تعتمد عليها أي دراسة ، و في دراستنا هذه إعتدنا على الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات و لقد تم صياغتها إنطلاقا من مشكلة البحث و تساؤلها لتحقيق أهداف الدراسة وتعرف بأنها "جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إستمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب ، يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.

حيث قمنا بإنجاز إستمارة قسمت إلى 4محاور:

#### المحور الأول : بيانات شخصية

- المحور الثاني: اسباب التي دفعت الشباب لتطبيق التيك توك
- المحور الثالث :الغاية من استخدام الشباب لتطبيق التيك توك.

### 9-مجالات الدراسة

- المجال المكاني : جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -؛
- المجال الزمني : ممتدة لمدة شهر من ماي 2022-
- المجال البشري : فتمثلت في 100 طالب

<sup>1</sup> \_ عيد جاسم الأسدي ، المرجع نفسه ، ص ، 99\_100

10- تحديد المفاهيم :

تتمثل مفاهيم الدراسة في الاتي :

\_ مواقع التواصل الاجتماعي

التعريف الاصطلاحي

الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد 2 بيلة مجتمع المتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام او شبكات التماء (بلد، جامعة: مديرية، شركة... إلخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض<sup>1</sup>.

التعريف الاجرائي :

تتمثل مواقع التواصل الاجتماعي في المنصات التي يرتادها الأشخاص بغية الاتصال مع بعضهم نشر الأخبار التي تهم المجتمع .

2\_ مفهوم القيم:

معنى "القيم لغة":

القيمة : مفرد "قيم لغة" من "قوم" و "قام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به . والقيمة : الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه ، والجمع: القيم، مثل سدره وسدر، وقومت المتاع: جعلت له قيمة.<sup>2</sup>

-القيمة هي الاعتقاد بأن شيئاً ما ذا قدرة.على إشباع رغبة إنسانية، وهي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو للجماعة، وهي تكمن في العقل البشري وليست في الشيء الخارجي

-ويعرفها (أبو حطب)، على أنها " مجموعة من الأحكام يصدرها الفرد على بيئته الانسانية والاجتماعية والمادية، وهذه الأحكام في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره إلا أنها في جوهرها نتاج اجتماعي يستخدموا ك محاكاة ويمكن أن تتجدد بالتفصيل،،<sup>3</sup>

<sup>1</sup> \_ ماهر الشمالية وآخرون : الإعلام الرقمي الجديد ، دار الإعصار الغلمي النسرو التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2015 ، ص 199 ،

<sup>2</sup> \_ جبريل بن حسن العريشي ، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدويسي : الشبكات الاجتماعية و القيم رؤية تحليلية ،

الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2015 ، ص76

<sup>3</sup> \_ جبريل بن حسن العريشي : المرجع نفسه ، ص 77

### التعريف الاجرائي

هي مجموعة من المبادئ التي يكتسبها الشباب من خلال تفاعله مع مواقف مختلفة داخل المجتمع ، لانه من خلالها يتحدد سلوكه .

### 3\_ التيك توك

#### التعريف الاصطلاحي

هو عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي صينية لمقاطع فيديو موسيقية تم إنشاؤها في سبتمبر ٢٠١6 من قبل الصيني "تشانغ يى مينغ"، حيث يعتبر هذا التطبيق منصة. على شبكة الانترنت يتيح لمستخدميه وللمشاركين فيه إنتاج مقاطع فيديو لا يزيد مدتها عن 60 ثانية، وإرفاقها بمؤثرات وخذع بصرية من مكتبة التطبيق المجانية التي تحتوي على قائمة من مختلف الأصناف الموسيقية<sup>1</sup> ، وقد اشتهر تيك توك وحصل على شعبية كبيرة جدا من ظهور هو حتى الوقت الحالي، بدأ تطبيق التيك توك في الصين منذ عامين تقريبا، وحقق نجاحا مبهرا وانتشر بشكل كبير جدا حيث وصل عدد التحميلات من متجر جوجل بلاي الخاص بهواتف الاندرويد إلى أكثر من 100 مليون عملية تحميل<sup>2</sup>.

#### التعريف الاجرائي

هو عبارة عن شبكة من شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل مزايها في قيام الأشخاص فيه بتصوير أنفسهم عن طريق خاصية الفيديو بفيديو و يضيفون إليه مؤثرات صوتية مخالفة .

---

3-جربو دنيا ، أعبكة مريم : اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك و علاقته بالقيم الاجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل

شهادة الليسانس في علوم التربية ، تخصص علم النفس التربوي ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة محمد

الصديق بن يحي \_ جيجل ، 2019\_2020 ، ص 17

11- الدراسات السابقة :

• دراسة كاتب فارس وعقون دنيا(2016):<sup>1</sup>

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري،- دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي-، حيث حولت الإجابة على الإشكالية التالية : " أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب؟، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

-أن مستخدمي الشبكات الاجتماعية من ذكور وإناث يستخدمون الشبكات الاجتماعية ولا يوجد فرق كبير بينهما وأن غالبية المستخدمين للشبكات الاجتماعية في الجزائر هي شريحة العمرية [من 20 -24 سنة] وهي أكثر فئة مقارنة بغيرها أغليتهم من المستوى الجامعي، وأن أغلبية مستخدمي الشبكات الاجتماعية حددت فترة استخدامهم بأكثر من سنتين وبشكل يومي أكثر من 3 ساعات حسب الوقت المفضل لديهم. أن الخدمات المفضلة لدى الشباب هي خدمة الدردشة كما أن الجوانب القيمية لمضامين الشبكات الاجتماعية تساهم في تعديل سلوكات الشباب الأخلاقية، الدينية، الإجتماعية، كما تساهم مضامين الشبكات الاجتماعية في خلق سلوكات جديدة لدى الشباب لا تتماشى مع قيم المجتمع الجزائري وهذا ما يؤدي الى زعزعة الهوية الوطنية لديهم وتتقص الرغبة في حب وطنهم.

• دراسة اشرف العوايدية (2019)<sup>2</sup>

جاءت هذه الدراسة بعنوان القيم المتضمنة في تطبيق tiktok في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية لمستخدمين الجزائريين

حيث حاولت الإجابة على الإشكالية التالية : ماهي القيم المتضمنة في تطبيق تيك توك ( tok tit ) في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية في مقاطع الفيديو للمستخدمين الجزائريين لتطبيق التيك توك؟ و اعتمدت هذه الدراسة على منهج المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، وقد تم جمع و البيانات من خلال استمارة تحليل محتوى، حيث شملت المبحوثة 10 مفردات من المستخدمين الجزائريين الأوائل

<sup>1</sup>- كاتب فارس و عقون دنيا :أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري،- دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة العربي بن مهدي ، ام البواقي ، 2016

<sup>2</sup>- أشرف العوايدية، خالد عوني، القيم المتضمنة في تطبيق التيك توك tok tik في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية، مذكرة ماستر، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2018/2019.

الذين يملكون أكبر عدد من الجمهور في تطبيق التيك توك بترتيب تنازلي، تم تحليل 30 فيديو من حساب كل فرد من العينة في فترة زمنية محددة، باعتبارهم موجهين وفاعلية أساسيين في استخدام الجزائريين لتطبيق التيك توك

ومن النتائج التي لخصت في هذه الدراسة هي أن المواضيع الترفيهية، الاجتماعية والثقافية ومحاور الغناء والفكاهة والرقص الأكثر تداولاً بين أفراد عينة الدراسة، والتي لا تتوافق مع الخلفية الدينية للمجتمع الجزائري و الأسس الثقافية، بل إن اشباع رغبة الجمهور كان هو غاية أفراد عينة البحث والاعتماد على طريقة تفاعله مع المضامين

- تم التأكد من أن تطبيق التيك توك تمكن من فرض تصور فكري موحد ضمن أيديولوجيا تحكمها طبيعة التطبيق في حد ذاته، ونشر مجموعة من القيم التي وجهت المجتمعات على خط واحد، فالعالم اليوم مع هذا التطبيق اضحى غرفة عالمية صغيرة يتشارك فيها الأمم الفكرة والقيمة والأيديولوجيا نفسها -القيم الاجتماعية والثقافية هي الأكثر تضمنا من خلال استخدام عينة بحث لتطبيق التيك توك وغلب عليها الجانب السلبي أكثر المناقض للخصائص الاجتماعية والثقافية الجزائرية وذلك بفعل أن الرغبة في التكيف والانغماس فيما يتم نشره على مستوى التطبيق يحدث تغييرا في التنظيم الاجتماعي والاعتماد على حواس معينة بحكم أن هذه الوسائل التكنولوجية كما قال مارشال ماكلوهان هي التي تكون المجتمعات تمتد من حواسه الى طريقة تفكيره وسلوكه.

### • دراسة سهام صوكو (2009)<sup>1</sup>

جاءت هذه الدراسة بعنوان " واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية - دراسة ميدانية بثناوية مسعود فرجيوه ميله " ، حيث حاولت الإجابة على الإشكالية التالية "هل يتبنى المراهقون القيم الاسرية و القيم التربوية في المؤسسة التربوية ؟ ( الثانوية محل الدراسة) اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كما تم استخدام المقارنة بين تلاميذ الفروع الأدبية و العلمية بين السنة الأولى و السنة الثالثة و بين المراهقين من اصل ريفي و اصل حضري في تبنيهم للقيم ، قصد الكشف عن وجود فروق جوهرية بين المراهقين . و توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

<sup>1</sup>-سياهو صوكو : واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية -دراسة ميدانية بثناوية مسعود فرجيوه ، ميله ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2009

- يكتسب المراهق قيمه من البيئة الاجتماعية المحيطة به خاصة من الوالدين وذلك بطرق مقصودة أو غير مقصودة ، شعورية أو لا شعورية ثم يستدمجها في نفسه حتى تصبح جزءا لا يتجزأ من شخصيته وتتعكس كلها في ممارساته اليومية واختياراته المتباينة على اعتبار أن سلوك المراهق يتحدد من خلال مجموعة من المحددات المحورية تمثل القيم الاجتماعية إحداهما ، ولما كان هدف هذه الدراسة الوقوف على واقع القيم الاجتماعية لدى المراهقين ، فقد انطلقنا من فرضية عامة مفادها قد يتبنى المراهقون القيم الاجتماعية السائدة . وتدرج تحت هذه الفرضية العامة فرضيتين جزئيتين ، يتركز محتوى الفرضية الأولى حول تبني المراهقين للقيم الأسرية أما الفرضية الجزئية الثانية فيتمركز حول تبني المراهقين للقيم التربوية واستنادا إلى المعالجة الإحصائية للبيانات المجمعة من الميدان.

- إن الدراسة الراهنة توصلت إلى عدد من النتائج ، تختلف أحيانا عن بعض نتائج الدراسات السابقة تارة، وتقترب أحيانا من بعضها الآخر تارة أخرى ، فإذا أكدت دراستنا الحالية على أن المراهقين غير ملتزمين بقيمة الاحتشام في اللباس و المظهر ، و إقامتهم للعلاقات الخاطئة ، فإنها تختلف تماما عن نتائج دراسة "نجوى عميروش" عن " القيم السائدة و المتتحية للطلبة الجامعيين" ، حيث أظهرت نتائج دراستها أن الطلبة الجامعيين على قناعة تامة بضرورة الالتزام و الاحتشام في اللباس ، كقيمة أصيلة في مجتمعنا ، و معارضة لباس الموضة ، لما يحمله من قيم العصرنة الفاضحة ، كما أن الدراسة الحالية كشفت عن زوال قيمة تقدير الوقت في أوساط المراهقين ، أما دراسة "نجوى عميروش" المذكورة آنفا كشفت عكس ذلك ، إلا انه يمكن الإشارة إلى انه كلى الدراستين كشفت عن وجود فروق جوهرية بين الذكور و الإناث، في الأمور الأخلاقية المرتبطة بالسلوك و إقامتهم للعلاقات الفصل الثامن النتائج العامة 154 الخاطئة ، لكون البنات يحاسبهن المجتمع على الالتزام الأخلاقي أكثر من الذكور ، و هذه هي النقطة الوحيدة التي يتفق فيها كلتا الدراستين .في حين تقترب نتائج الدراسة الحالية من نتائج دراسة" وضحة السويدي" عن"تتمية القيم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر"، عند تحليلها لمضمون كتب التربية الإسلامية لتلميذات المرحلة الإعدادية،حيث لم يرد ذكر قيمة " الاحتشام" في محتوى كتب الصف الأول ، في حين ذكرت عشر مرات في الصف الثاني، ثم انخفضت تكراراتها إلى مرتين في الصف الثالث .كما تقترب أيضا من نتائج دراسة"فوزية دياب"فيما يتعلق بتبني كلتا أفراد العينتين لقيمة "طاعة الوالدين" وهذا راجع إلى اختلاف البيئات الاجتماعية التي أجريت فيها هاته الدراسات الامبريقية ،وإلى طبيعة وخصائص أفراد العينة، الزمن، ونطاق الدراسة، وغيرها من العوامل التي تتحكم في هذه النتائج المتوصل إليها.



**الفصل الأول :**  
**مواقع التواصل الاجتماعي**

### تمهيد:

من ابرز ملامح هذا العصر ظهور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة المعلومات العالمية ،حيث أحدثت هذه المواقع والشبكات موجة جديدة من موجات ثورة المعلومات التي بدأت في أواخر القرن الميلادي المنصرم، ومع انتشار أجهزة التواصل الحديثة دخلت البشرية مرحلة غير مسبوقة في مجال تواصل الأفراد والمؤسسات حيث لم يعد العالم قرية صغيرة بل صار هذا العالم كله عند أطراف أصابع الانسان، إذ أتاحت الفرصة لجميع الشباب لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم وايصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو بشكل سهل و سريع و على أوسع نطاق، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات الاجتماعية .

### المبحث الأول : تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

يعرفها محمد المنصور بأنها: "شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض، وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور والمعلومات وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقات الاجتماعية.<sup>1</sup>، ويمكن تعريفها أيضا بأنها خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات والأنشطة التي لدى الأشخاص الآخرين ومعظم الشبكات الموجودة حاليا هي عبارة عن مواقع " ويب " تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، البريد الإلكتروني الفيديو، التدوين ومشاركة الملفات وغيرها، ومن الواضح أن تلك الشبكات الاجتماعية تجمع الملايين وتبادل المعلومات، وتلك الشبكات الاجتماعية تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي.<sup>2</sup>

نلاحظ أن تعريفات الشبكات الاجتماعية تتعدد وتختلف من باحث إلى آخر غير أن التعريفات التي أوردناها سابقا تتفق في عدد من النقاط وتختلف في أخرى سنحاول من خلال تحديدها حيث نجد أن أغلبية التعريفات التي تتناول مواقع الشبكات الاجتماعية تركز في مجملها على تشكيل هذه الشبكات لما يعرف بالمجتمع الافتراضي وكذا للعلاقات التي تجمع أفرادها والتفاعل بينهم هذا إلى جانب التركيز على قضية الهوية التي تحدد من خلالها قوائم الأصدقاء الذين يكون التفاعل معهم عبر الشبكة.

### المبحث الثاني : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

صيغ مصطلح الشبكات الاجتماعية في العالم 1954 من قبل (جون برنز) الذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن، وظهرت في السبعينات من القرن العشرين بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية من النوع البدائي، وكانت قوائم البريد الإلكتروني و(BBC) Bulltir Board Systems من أوائل التقنيات التي سهلت التعاون والتفاعل الاجتماعي وأتاح هذا التفاعل للإنسان تطوير علاقات ثنائية وطويلة الأمد مع الآخرين وغالبا ما كانت بأسماء مستعارة ، وفي منتصف التسعينات من القرن العشرين، بدأت شبكات التواصل الاجتماعي شكلها الحديث بالظهور مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر وحاجاتهم

<sup>1</sup> - خالد سليم:ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي والمجتمعات المحلية، دار المتنبّي للنشر، قطر .، 2013،

<sup>2</sup> -دهيمي زينب: موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، مجلة العلوم الانسانية، عدد26، جوان، 2012، ص254.

للتواصل وأول موقع لشبكات التواصل الاجتماعي هو Classmates.Com انطلق في العام 1995 هو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل مع الأصدقاء والمعارف من الروضة حتى الجامعة ، وعضوية هذا الموقع مجانية ، بحيث يستطيع أي شخص أن ينشئ ملفه الشخصي ، ثم يبحث عن زملاء آخرين ، ويستطيع من خلاله أن يتصل بأصدقاء فقد الاتصال بهم ، وأن ينضم للمجتمعات المحلية والدرشة في المنتديات ، وفي أيار من العام 1997 أطلق الموقع المشهور " Six Degrees.Com " أي " ست درجات من الانفصال" والتي أخذت من تجربة العالم الصغير لعالم النفس الأمريكي في جامعة "هارفارد" لستانلي مليغرام "Stanly Milgram" <sup>1</sup>.

وزود الموقع مستخدميه بأدوات تساعدهم في العثور على المصادر على شبكاتهم إضافة إلى وظائف ثانوية مثل إدارة الاتصال وأغلق مع نهاية العام 2000 وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي حققت نجاحا كبيرا بين الأعوام 1999 و 2001 . ويشهد العام 2002 الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم عندما ظهر موقع "Friend Ster" في كاليفورنيا من قبل Jonathan Abrams ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء ، والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال المجتمعات الافتراضية ، وتسمى بالأصدقاء والأفراد ، ويستخدم على نطاق واسع في آسيا وهو متاح بعدة لغات ، وفيه رابط يوفر للمستخدم اختيار اللغة ، وفي النصف الثاني من العام 2002 ظهرت في فرنسا شبكة "Skyroch" كمنصة للتدوين ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة إجتماعية في عام 2007، وقبل ظهور "الفيس بوك" أنشئ في العام 2003 موقع (My Space) الأمريكي، ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في العام 2006 وأهم ما يقدمه "My Space" هو تفصيلات الملفات الشخصية ، مما يسمح للمستخدمين بخلق خلفيات أصلية ويتضمن عرض الشرائح ، ومشغلات الصوت والصورة ، إضافة إلى المدونات ، ويعتبر بمثابة موقع ويب للموسيقيين ، ونشأت في فبراير من العام 2004 شبكة "الفيس بوك" على يد "مارك زوكر بيرغ" في جامعة "هارفارد" وكانت فكرته اجتماعية ، بحيث يستطيع الطلبة التواصل مع بعضهم ، ثم عممت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس ، لكن الدور الكبير الذي لعبته الشبكة في تعزيز المشاركة السياسية ، جعلها تنمو وتتسع بسرعة التحقق شعبية كبيرة خصوصا بين الأجيال الشابة وطلاب الجامعات ولما كان من الصعب العثور على فيديوهات لأي حدث أو مشاركته على الانترنت ، جاءت فكرة "اليوتيوب" بواسطة

<sup>1</sup>- خالد سليم:ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية ، ، دار المتنبى للنشر

ثلاث موظفين هم : "تشاد هيرلي" أمريكي ، و"ستيف تشين" تايواني ، وجاود كريم" بنغالي ، الذين كانوا يعملون في شركة (Paypal) واتفق الثلاثة على تطوير الفكرة ،وفي الربع عشر من فبراير من العام 2005 تأسس موقع "Youtube" وكانت ولادة الموقع في مدينة "Melano park" في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وكان الإصدار التجريبي له في أيار من العام 2005، وفي مارس من العام 2005 ظهر موقع "تويتر" على يد "جاك درزي" (Jack Dorsey) و"بيزستون" و"إيفان ويليامز" "Evan Williams"، و"تويتر" خدمة أطلقتها شركة "Obvious" و التي مقرها سان فرانسيسكو ،ثم قامت بفصل "تويتر" في شركة مستقلة تحمل "تويتر" في أبريل من العام 2007 أما الهاتف المحمول فهو قديم في فكرته وإخترعه ، لكنه استفاد كثيرا من التطور الكبير الذي حصل في مجال الاتصال وبات فعالا وقويا بعد إتاحة ربطه بشبكة الانترنت<sup>1</sup>.

### المبحث الثالث : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

من بين الخصائص التي تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعي أنها:

-تتيح هذه الشبكات إمكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع محدد ومعينة ،تهم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة، ففي كل المواقع الاجتماعية تتوفر إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة فيها، وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات المشتركة بعد التعريف بأنفسهم وكتابة شي عنهم كالمهنة والاختصاص والاهتمام

-هناك مواقع اجتماعية متخصصة بمجالات محددة مثل: منتديات إعلامية أو ثقافية أو تربوية وغيرها تهم مجموعة محددة من الناس، كما توجد مواقع اجتماعية خاصة بالتجارة والتسوق ،وهي أيضا تهم شريحة معينة من الناس يرتادونها ويتفاعلون معها ، يضاف على ذلك نوع جديد من الشبكات الاجتماعية، التي يتواصل فيها مرتاديها من خلال الهواتف النقالة، وتكوين صدقات واجراء محادثات ونقاشات وتبادل المعلومات عبر شاشات الهواتف النقالة<sup>2</sup>.

بالإضافة إلى هاته الخصائص هناك خصائص أخرى، والتي تختلف من باحث إلى باحث آخر والمتمثلة فيما يلي:

<sup>1</sup> - عبد الله عامر: الفيسبوك وعالم التكنولوجيا ،مجلة العلوم التكنولوجية، عدد 14، جامعة التبراء، عمان، 2007، ص08.

<sup>2</sup> علاء الدين محمد عفيفي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015،

-إن اختراع هذه الشبكات ساهم في انعكاس قواعد حرية النشر والتعبير وتدعيم الفكر الديمقراطي وغيرها من الأفكار والمفاهيم الثقافية والسياسية والاجتماعية، التي انتشرت وتكونت حولها تشكيلات والجماعات التي استفادت من سهولة استخدامها، والنشر والمشاركة في المواقع الخاصة بذلك. أو بناء مواقع جديدة دون صعوبات تقنية ومادية في دعم هذه الأفكار والدعوة لها كإطار اجتماعي.

-الاشتراك المجاني في هذه الخدمات وسهولة المشاركة في هذه المواقع واستخدامها وسهولة تشكيل الجماعات الافتراضية وتحقيق المشاركة وتبادل الخدمة والرأي والفكر والثقافة بين الأعضاء وسهولة بناء روابط للموضوعات ذات الاهتمام المشترك، واستخدام وسائل النشر الفوري على الجماعات أو التشكيلات الاجتماعية من خلال استخدام هذه المميزات<sup>1</sup>.

### المبحث الرابع:خدمات شبكات التواصل الاجتماعي:

لشبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من الخدمات نذكر منها ما يلي:

- الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية:ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصور الشخصية، بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، يعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرًا.

\_ إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن<sup>2</sup>.

- التعارف والصدقة: وهو من أهم أوجه استخدام الشبكات الاجتماعية، وهي بداية كل مستخدم في إقامة علاقات اجتماعية من خلال الشبكة.

-الدعاية والإعلان: يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض الدعاية التجارية، فهناك العديد من الشبكات تؤسس مجموعات لها كنوع من أنواع الترويج، كما يمكن عمل إعلانات مدفوعة الأجر عبر الشبكات الاجتماعية.

<sup>1</sup>-رامي حسين حسني، دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، جامعة الأزهر، غزة، 2012، ص 02\_11.

<sup>2</sup>- سلمان بكر بن كران:الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص165

- البرمجيات المتوفرة داخل الشبكات الاجتماعية: نشأ داخل الشبكات الاجتماعية مجتمع كبير جدا من المبرمجين، حتى أصبحت الشبكة الاجتماعية بيئة عمل للبرمجيات، وفي هذا المجال يأتي فيسبوك Face book على رأس الشبكات الاجتماعية من حيث البرمجيات، حتى أصبح بيئة (منصة) تطوير البرمجيات، هذه البرمجيات منها ما هو ترفيهي ومنها ما هو بحثي<sup>1</sup>.

- استخدامات تجارية: وهو ما يطلق عليه اصطلاحا "التجارة الالكترونية" وحتى المنصات ، الاجتماعية تؤمن لك البقاء على اتصال مع العملاء وتسويق المنتجات، حيث إن هذه الشبكات تمثل أكبر سوق تجاري عالمي.

- استخدامات ترفيهية: وقد أصبح الترفيه سمة عصرنا الحالي، خاصة وأن الترفيه أصبح مضخة تدر الملايين، مما جعل الناس يتسابقون لمتابعة أحداث المنتجات الترفيهية، وبالطبع هذه الاستخدامات الترفيهية تعتبر من أبرز استخدامات الإعلام الجديد الذي يعد في جانب منه ترفيهيا بلا منازع<sup>2</sup>

### المبحث الخامس : أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

1- مواقع التواصل الإلكترونية: وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص و التواصل مع أصدقائهم و معارفهم و أهمها :

فيسبوك (facebook): هو موقع ويب لتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا ، و تديره شركة " فابريك بوك " محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة اوجهة العمل او المدرسة او الاقليم ، و ذلك من اجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم كذلك يمكن المستخدمين اضافة اصدقائهم و ارسال الرسائل اليهم والمشاركة كل اهتماماتهم.

تويتر (twitter) : هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ، و لعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية و الاجتماعية في العديد من البلدان ، تويتر اسمه من مصطلح " تويت " الذي يعني " التغريد " ، و اتخذ من العصفور رمزا له ، و هو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرف للرسالة الواحدة ، و يجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا

<sup>1</sup>- ياسين خضر بياتي: الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، الطبعة الأولى، دارا لبادية للنشر والتوزيع، عمان ، 2014 ، ص 379-381

<sup>2</sup>- علي عبد الفتاح: الإعلام الاجتماعي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان. 2014، ص 119-120

لتفاصيل كثيرة ، و يمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات من خلال ظهوره على صفحاتهم الشخصية ، و كانت بداية ميلاد هذه الخدمة الصغيرة " تويتر " في أوائل العام 2006 م عندما أقامت شركة obvious الأمريكية على إجراء بحث أخذ هذا الموقع بالإنشار ، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة ، وبعده أطلق عليه إسم تويتر و ذلك في أبريل عام 2007 م ، و هو موقع لا يقل أهمية عن " فيسبوك " و يعتبر المنافس الأكبر له.

**الإنستغرام (Instagram )** : ويعتبر شبكة هواة التصوير بجدارة ، وهو موقع من المواقع الإجتماعية التي استخدمت حديثا و هو عبارة عن تطبيق في الهواتف الذكية يطلق عليه إسم الحيل الجديد لمواقع التواصل الإجتماعي و الخالية من النصوص الكتابية و قد استحوذت عليه شركة فيسبوك مقابل 1 مليار دولار ، و أصبحت شعبية الإنستغرام في تزايد و انتشار يوما بعد الآخر و قد أتاح هذا التطبيق لمستخدميه إنكانية مشاركة الصور و مقاطع الفيديو القصيرة ، فهذا الموقع مستندا في الأساس على هذين العنصرين ، و قد أطلق هذا الموقع في أكتوبر 2010 م ، و كان عبارة عن موقع يتيح لمستخدميه إلتقاط الصور فقط ، و في عام 2013 م تم تطوير هذا التطبيق و تجاوز عدد مستخدميه في نفس العام أي 2013 م 300 مليون مستخدم.<sup>1</sup>

- **الواتساب (watsapp )** : هو تطبيق إرسال فوري محتكر ، متعدد المنصات للهواتف الذكية ، و يمكن من إرسال الفيديوهات و الوسائط الصوتية ، تأسس من طرف الأمريكي " أكتون و الأوكراني جان كوم " و كلاهما كان يعمل في مؤسسة " ياهو " و يقع مقرها في كاليفورنيا ، و يتبر الواتساب من أهم مواقع التواصل الإجتماعي.

**اليوتيوب ( youtube )** : إختلفت الآراء حول موقع اليوتيوب و ما إذا كان هذا الموقع موقع تواصل إجتماعي أم لا ، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديوهات ، غير أن تصنيفه كموقع من مواقع التواصل الإجتماعي هو التصنيف الصحيح و ذلك حسب إستخداماته ، فقد تأسس موقع اليوتيوب كموقع مستقل في 14 فيفري 2005 م بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكي " تشاد هيرلي " و التايواني " تشين " و البنغالي " جاود كريم " الذين كانوا يعملون في شركة pay pal المتخصصة في التجارة الإلكترونية ، و يقوم موقع يوتيوب على فكرة مبدئية هي البث ، و يعتبر أهم موقع على شبكة الأنترنت من خلال مشاركة الفيديوهات التي تحمل عليه يوميا سواء إجتماعية أو فنية أو إقتصادية أو

<sup>1</sup> أحمد قاسمي ، سليم جداري : تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية ، ط1 ، 2019

ثقافية أو رياضية أو سياسية...إلخ ، كما يستطيع مستخدميه تحميل و تبادل مقاطع الفيديو و نشرها في جميع أنحاء العالم في وقت وجيز.<sup>1</sup>

**المدونات:** ظهرت المدونات في عام 1997 (على أن انتشارها على نطاق واسع لم يبدأ إلا بعد عام 1999) وهو موقع شخصي على شبكات تتوقف بدون فيه آراءه ومواقفه زمنيا وتصاديا، وهذه المدونات منظمة تنظيما ذاتيا، تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة والتعليم عبر تبادل أفكار والمعلومات فضلا عن حل المشكلات الاجتماعية والسياسية.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup>عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد ، المفاهيم و الوسائل و التطبيقات ، دار الشروق ، ط1 . 2008 ، عمان ، ص ص 217-218.

<sup>2</sup>- رشا أديب محمد عوض، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، جامعة القدس المفتوحة سنة 2013-2014، ص 25.

### خلاصة الفصل

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للتواصل بين الأفراد، حيث ساعدت في التعرف والربط وإلغاء الحواجز الجغرافية بين المجتمعات ونظرا للخدمات المتعددة التي أتاحتها مواقع الشبكات الاجتماعية وتجسيدها القوي لمفهوم المجتمع الافتراضي أصبح الأفراد يمارسون من خلالها مختلف الأدوار الأمر الذي دفعهم إلى الاندماج بشكل كبير في هذا المجتمع الافتراضي وبالتالي الانسحاب من المجتمع المادي. فكان للشبكات الاجتماعية على الأنترنت دور كبير في تشكيل المجتمعات الافتراضية وبالتالي بروز العلاقات الاجتماعية الافتراضية التي تختلف عن نظيرتها في الواقع بدءاً من طبيعة الاتصال ونوعه ووصولاً إلى البيئة التي تنشأ فيها هذه العلاقات والمجتمع الذي تتفاعل ضمن كيانه.



**الفصل الثاني :**  
**تطبيق التيك توك كموقع من**  
**مواقع التواصل الاجتماعي**

### تمهيد

لقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في الانحلال الأخلاقي الذي تعرفه المجتمعات، والذي كان في مراحل سابقة يتم في الخفاء وراء ستار الأخلاق والتدين، والتيك توك هو أحد هذه المواقع التي استطاعت تحقيق انتشار كبير، وتجدر الإشارة إلى أن تطبيق التيك توك يجمع بين عناصر المحتوى المبتكر من المستخدمين User-generated Content والإعلام الاجتماعي كنمط متكامل من الاتصال الذي يوفر الفرصة للمستخدمين بابتكار المحتوى ومشاركة وإنشاء شبكاتهم الخاصة بهم. وتعتبر خاصية المحتوى المبتكر من المستخدمين بمثابة حجر الزاوية فيما يتعلق بتطبيق التيك توك. فالتطبيق يعتمد على تصوير ومشاركة الفيديوهات التي يصنعها المستخدمون، كما نجح التطبيق في إعادة تشكيل مجال مشاركة الفيديوهات القصيرة، حيث يتم إنشاء المحتوى من جانب جموع المستخدمين بدلاً من عدد محدود من منتجي المحتوى الإعلامي للتطبيق بوعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى جملة من العناصر تخص التيك توك

### المبحث الأول : تعريف تطبيق تيك توك

ويعرف أيضا الانجليزية tok tik باسم دوين douyin وهي شبكة اجتماعية دينية لمقاطع الفيديو الموسيقية وأيضا هو عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص بنشر الفيديوهات بين رواده ،حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو أو مقطع قصير مع أصدقائه لمشاركة لحظات حياته بكل سهولة وقد تربع هذا التطبيق في المرتبة الرابعة بين التطبيقات الأكثر تحميل في العالم لسنة 2018<sup>1</sup> كما عرفه(Xiao, 2020) تطبيق التيك توك بأنه "تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها 15 ثانية، وتسمح للمستخدمين بإختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له . عرف (Herrman, 2019) التيك توك بأنه "تطبيق عبر الهواتف الذكية مخصص لتسجيل ومشاركة الفيديوهات بين المستخدمين" . عرف (Christopher, 2019) التيك توك بأنه "خدمة مشاركة الفيديوهات التي تسمح للمستخدمين بمشاهدة فيديوهات يرفعها مستخدمون آخرون من ابتكارهم"<sup>2</sup>.

### المبحث الثاني : نشأة تطبيق التيك توك

بعيدا عن مواقع التواصل الاجتماعي، التي ازدحمت بالآباء والأمهات والأجداد، وحتى.أعين الأكبر ما قبل جيل منتصف التسعينات وأوائل الألفينيات، اتخذ "المراهقين" و"النشء" منفذا لهم، بعيدا عن الرقيب من أفراد العائلة، ليعبروا عن أنفسهم من داخل غرفهم المغلقة، أو في الشوارع المفتوحة، متحدين نظرات استنكار المارة بالرقص والحركات التعبيرية "المتردة" ونشرها على الإنترنت ليشاهدها ما يقارب الـ 500 مليون مشترك.حول العالم على التطبيق الصيني الـ "Tik Tok" ، المملوك لشركة "بايت دانس Byte Dance الصينية"، التي حققت قيمة سوقية تعد الأكبر على مستوى العالم مقارنة بمثيلاتها من الشركات

<sup>1</sup> \_ أشرف لعوايدية، خالد عوني: القيم المتضمنة في تطبيق تيك توك في ظل نظرية الحتمية القيمية، مذكرة مكملة لنيل

شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2019 / 2018، ص 32

<sup>2</sup> \_ د.مها فتحي : تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفكم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في

المجتمع ، المجلد العشرين ، العدد الثالث ، يوليو ، سبتمبر ، 2021 ، الجزء ، الأول ، ص 388

## الفصل الثاني : تطبيق التيك توك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي

الناشئة والتي تقترب من 7.5 مليار دولار، باستغلال أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 13 إلى 18 عاما، حددها التطبيق كفئة عمرية أكثر شيوعا لمستخدميه.

الشباب من الأعمار ففي أوت 2014 قرر "أليكس زو"، إطلاق تطبيق "ميوزكلي Musical.ly بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه مع شريكه "لويس يانج" في الأسواق، والمتعلق بعرض فيديوهات "تعليمية" قصيرة لا تتجاوز 5 دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة على الخط "on line"، ما يتيح لهم فرصة أكبر للتعلم والاستفادة من المحتوى المرئي المعروض، لأن طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل، وبالتالي الانصراف عن المحتوى. رغم ذلك إلا أن التطبيق ومنذ اليوم الأول لطرحه كان مصيره الفشل، فكان البديل تحويل الفكرة من فيديوهات لـ "التعليم" إلى "الرقص"، وتأدية مقاطع "بلاي باك" Play back ، لكونهما في مأزق حيث يدينان بـ250 ألف دولار للمستثمرين الذين تبنا فكرتهما، ولم يتبق معهما سوى 8% منها لأن تصوير محتوى تعليمي أمر مكلف، على حد تصريح "زو" وقتها، وقد نجح الأمر، وحاز "ميوزكلي" على شهرة عالمية وانتشار واسع.

وفي سبتمبر 2016 أطلق الصيني تسانغ يمينغ، تطبيقا جديدا أسماه "Tik tok" يقوم على فكرة

"ميوزكلي"، الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتالين، وحسب تقرير نشره موقع "i news" البريطاني حينها. فإن مستخدمى تطبيق "ميوزكلي" انتقلوا بحساباتهم عليه إلى "تيك توك" دون حاجة إلى إنشاء حساب جديد، والسبب أن "أليكس زو" صاحب "ميوزكلي" هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق "تيك توك".

واستمر كلا التطبيقين في النجاح كل على حدى إلا أن "تيك توك" كان الأكثر نجاحا وانتشارا خاصة في 2018، حيث أكدت إحصائيات شركة (سنسر تاوور) للبحوث في السوق، أن التطبيق تم تحميله أكثر من 45.8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري، وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم، وتصدره قائمة الأكثر تحميلا على المتاجر الإلكترونية، أكثر من "فيس بوك"، و"تويتر"، و"إنستجرام". كما ذكرت شركة البحوث أنه تم استخدامه في الصين في 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدماً، واتسعت دائرته ليصل إلى مناطق جديدة منها كامبوديا. وإندونيسيا واليابان وماليزيا وتايلاند وفيتنام... وبالطبع الشرق الأوسط، لينفذ صاحبي "ميوزكلي"، و"تيك توك" قرارهما باختفاء الأول لصالح الثاني صبيحة يوم 02 أوت 2018، حيث استيقظ مستخدمى "ميوزكلي" ليجدوا أنفسهم - دون سابق إنذار -

## الفصل الثاني : تطبيق التيك توك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي

على منصة "تيك توك"، بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد وتطبيق واحد، ووصل عدد مستخدميه إلى 500 مليون مستخدم شهريا<sup>1</sup>.

### المبحث الثالث : خصائص و مميزات تطبيق تيك توك

يعد تطبيق التيك توك أحد أكثر التطبيقات المجانية تنزيلا في الربع الأول من العام الجاري، بعد ما تم تحميله 315 مليون مرة على مستوى العالم (منها 15 مليون مرة في مارس). وبشكل عام يمكن تفسير سماته فيما يلي : يقدم التطبيق فيديوهات جذابة لا تتجاوز مدتها 15 ثانية، مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه وذلك باستخدام تقنيات التصوير . المتاحة على التطبيق والهواتف الذكية، وهي الفيديوهات التي يسهل تسجيلها في مختلف الأماكن. ومشاركتها على الفور دون أي متطلبات فنية ودون أن تستغرق مشاهدتها وقتا أو جهد، فعند فتح التطبيق تعرض مقاطع الفيديو الواحد تلو الآخر، ما يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات الساعات ممتدة، كما يمكن مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما تحول التطبيق إلى منصة للتحديات المميزة ومن أمثلتها (zoomchallenge) الذي يدعي فيه المشاركون أنه يتعرض للاستغلال من قبل مجهول وتحدي (Matildachallenge) الذي يحرك فيه المستخدم الأشياء بقواه العقلية ، وتتمثل أبرز سمات التطبيق في الحفاظ على خصوصية المستخدم الذي يظل بمقدوره تحديد هوية من يشارك الفيديو أو اهده أو يعلق عليه.

ولا يمكن الوصول لمحتويات الفيديو بواسطة محركات البحث ومواقع الويب العادية، ونتيجة لكثرة المستخدمين العددية، تحظى مقاطع الفيديو التي تنشر على التطبيق بانتشار واسع، وهو ما يعني إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين. كما يمكن للمستخدمين أيضا إضافة مقاطع فيديو وعلامات هاشتاج وفلا تر وأصوات إلى قسم المفضلة"، يكون هذا القسم مرئيا فقط للمستخدم على ملفه الشخصي مما يسمح له بالرجوع إلى فيديو أو علامة تصنيف أو فلتر أو صوت قام بحفظه مسبقا<sup>2</sup>. كما لتطبيق التيك توك خصائص أخرى نذكر منها :

أشار (Ling, 2020) إلى أن تطبيق التيك توك يحمل الخصائص التالية :

<sup>1</sup> \_ محمد زكرياء خراب : ثقافة إسخدام و استهلاك الشباب الجزائري لتطبيق "تيك توك" رؤية نقدية ، المجلة الجزائرية

لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد (02) - العدد (02) - ديسمبر 2019 ، ص 451 \_ 452

<sup>2</sup> \_ جريو دنيا ، أعبكة مريم : المرجع السابق ، ص 19

## الفصل الثاني : تطبيق التيك توك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي

تنوع محتوى الفيديوهات: يشير إلى محتوى الفيديوهات الخاص بالتبك توك، حيث يوفر التطبيق الكثير من أنواع المحتوى للمستخدمين، والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي :

1\_ المحتوى التعليمي: هو المحتوى المتعلق بتعليم المستخدمين مهارات جديدة مثل الرقص والطهي وغيرها من المهارات الحياتية.

2\_ المحتوى الترفيهي: هو المحتوى الخاص بالفيديوهات القصيرة المصحوبة بالموسيقى لأغراض الترفيه والترويح عن النفس.

3\_ المحتوى الترويجي: هو المحتوى الخاص بالتسويق أو الترويج لبعض المنتجات مثل أدوات التجميل. تفرد تطبيق التيك توك: يشير مفهوم تفرد تطبيق التبك توك إلى سماته.المميزة التي لا يضاهيه فيها أي تطبيقات مشابهة للفيديوهات القصيرة<sup>1</sup>.

### المبحث الرابع : استخدامات تطبيق التيك توك

يتم استخدام تطبيق التيك توك عبر الطرق وتتجسد هذه الطرق في فتح تطبيق التيك توك ما.على.المستخدم إلا التعرف على زر "+" لتصوير مقطع فيديو قصير جديد حتى 15 عشرة ثانية أو 60 ثانية.لكن التطبيق يعتمد على اختيار مقطع موسيقى أو أغنية أو مشهد مشهور من أحد الأفلام وذلك من خلال النقر على أيقونة CD ، ثم محاكات الفيديو وإعادة تمثيل المشهد بطريقة ساخرة غالباً. وبعد تصوير مقطع الفيديو يمكن للمستخدم تطبيق تأثيرات مختلفة، بالإضافة إلى إمكانية تسريع أو إبطاء الفيديو أو إضافة ملصقات أو ايموجي، إلى جانب إمكانية إضافة تأثيرات حركية مختلفة على مقاطع الفيديو، كما يمكن للمستخدم مشاركة مقطع فيديو من هاتفه مباشرة ومثل أي شبكة اجتماعية أخرى، بمجرد فتح التيك توك يظهر للمستخدم مقاطع الفيديو الرائجة مع إمكانية السحب الأعلى لاستكشاف مقاطع فيديو جديدة أو استعراض أبرز الوسم والموضوعات الشائعة والبحث عن مستخدم أو موضوع ما من خلال تبويب البحث وذلك مع إمكانية النقر مرتين لإبداء الإعجاب بأي مقطع فيديو أو الضغطة مطولة لإبداء عدم الإعجاب بالإضافة إلى إمكانية متابعة المستخدمين وتلقي تنبيهات عند نشر مقاطع فيديو جديد<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> \_د. مها محمد فتحي : المرجع الاسابق ، ص 389

<sup>2</sup> \_ جريو دنيا ، أعبكة مريم : المرجع السابق ، ص 20

### المبحث الخامس : الآثار الاجتماعية لتطبيق التيك توك.

تتراوح الآثار الاجتماعية لتطبيق بين الإدمان والنبذ الاجتماعي بين الإدمان والنبذ الاجتماعي وغير ذلك وهو ما يمكن الوقوف عليه تفصيلا على النحو التالي:

✓ **تحديات خطيرة:** في " التيك توك" يمكن للمستخدمين الاشتراك في خمس تحديات مختلفة .وهي تحديات التي حظي بعضها بشهرة واسعة، مثل تحدي (In MyFeelingschallenge) الذي احتاج مختلف وسائل التواصل الاجتماعي وعرف بإسم " كيكي ( وتطلب الرقص خارج السيارة أثناء سيرها ليتسبب في موت البعض)، بجانب تحدي (Oh Nanana) الذي تطلب أداء حركات راقصة على أنغام الأغنية نفسها وهو ما أسفر عن كسر كامل' سابقير تشارلزوث" من مقاطعة دور هام شمال شرقي انجلترا أثناء تصوير الفيديو، وتطلب بدوره إجراء جراحة لها.

ويعد تحدي (breaker Skull) أحد أخطر التحديات الذي لقي شعبية كبيرة على التطبيق على الرغم من خطورته التي تصل إلى حد الوفاة من ناحية، وبدايته على سبيل الدعابة بين طالبين في اسبانيا من ناحية أخرى ،

: فبموجب ذلك التحدي، يحاول شخصان عرقلة الثالث أثناء قفزه، وهو ما أسفر عن إصابات عديدة وخطيرة للعديد من المشاركين وبخاصة في الظهر والرأس، وهو ما حذر منه الأطباء لما قد تتجم عنه من إصابات قد تصل إلى ارتجاج المخ والشلل والوفاة.

وعلى الرغم من ذلك يجدر القول إن تلك التحديات بشكل عام تمنح التطبيق خصوصية تضيف إلى جاذبيته، وتدفع المستخدمين لإنشاء محتويات جديدة ومشاهدة محتوى الآخرين.

وبجانب التحديات الخطيرة نسبيا، تتعدد بالمثل التحديات الهادفة على التطبيق والتي منها- على سبيل المثال Style not Fashion الذي يهدف إلى توعية الشباب بمخاطر مواكبة الموضة والشراء المتزايد للأزياء على البيئة، ويشجع على إعادة تدوير الملابس للحد من تلوث البيئة.

✓ **النبذ الاجتماعي:** اقترن القبول المجتمعي إلى حد بعيد بعدد المتابعين، فإذا كان قيلا أو معدوما، شعر المستخدمون بأنهم منبوذون لا يرغب أحد في صداقتهم، وهو ما قد يسفر عن الوحدة والاكنتاب ويدفعهم إلى مقارنة أنفسهم بأصدقائهم، بل وجذب الانتباه بأي طريقة ممكنة .  
\_ليتحول إلى محاولات بائسة وخرقاء للفت الانتباه.

## الفصل الثاني : تطبيق التيك توك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي

ويعد ارتداء الملابس الضيقة والخفيفة أحد أسهل الوسائل لزيادة أعداد المعجبين، إذ تجذب تلك النوعية من الفيديوهات ذوي النفوس الضعيفة لتجاوز مشاهداتها مئات الآلاف<sup>1</sup>.

أو بعبارة أخرى، يدخل المستخدمون سابقا متحدا للتميز عن الأقران من مستخدمي التطبيق، ودون تحقيق الشهرة أو امتلاك قاعدة عريضة من المعجبين قد يشعرون بالإحباط أو النبذ الاجتماعي وهو ما يعني أن " التيك توك" تطبيق للباحثين عن الشهرة التي لا يسهل تحقيقها على وسائل التواصل الاجتماعي، مثل ( فيسبوك سنابشات انستجرام) مقارنة بهذا التطبيق، وهو ما قد يسفر في المقابل إدمانه ✓ **الحسابات الوهمية:** يستر كثيرون خلف حسابات وهمية للتمتر والتحرش بالمستخدمين، عبر الرسائل الأخذ في الاعتبار أن تحويل الحسابات إلى حسابات مغلقة للأصدقاء فحسبه لا يحول دون ظهور صورة البروفایل والمعلومات أسفله للكافة، وهو ما يمكن فهمه بالنظر لطبيعة المستخدمين، فيمكن لأي شخص إنشاء حساب على التيك توك بشرط عمره 13 عاما، و ومع تراجع فعالية الضوابط التي تحول دون تسجيل من قل أعمارهم عن ذلك .

ومع تلك التعليقات، فمع تنامي أعداد المستخدمين صغار السن، أفادت بعض التقارير - لاسيما في الهند والبرازيل وبعض الدول العربية باستدراج الأطفال عن طريق التطبيق والإعتداء عليهم بل وقتلهم في بعض الحالات، وهو ما دفع الهند إلى التحذير من مخاطره ، ويساهم في ذلك تراجع الرقابة الأبوية على التطبيق إلى حد بعيد، وهو ما يسفر بدوره عن تعرض المراهقين وصغار السن الفيديوهات غير لائقة. وعلى خليفة ذلك أعلن التطبيق في فبراير الماضي عن إضافة خاصية" وضع الأمان العائلي التي تمكن الأولياء الأمور على الرقابة الصارمة على سلوكيات أبنائهم ونمكثهم أيضا من ربط حسابات أبنائهم بجانب تشغيل المميزات وإيقافها عن بعد .

✓ **العزلة الاجتماعية:** رغم أن التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور، إلا أنه في الواقع يميل مستخدميه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة عن تلك

✓ **مضيعة للوقت والطاقة:** يقضي مستخدموه ساعات طويلة على هو التطبيق، ويستنزفون الكثير من الوقت المال بلا نتيجة ورغم أن البعض قد يجني من ورائه المال ولكن ليس الكل، فهناك مخاطرة بأن

<sup>1</sup> جريو دنيا ، أعبكة مريم : المرجع السابق ، ص 21\_22

## الفصل الثاني : تطبيق التيك توك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي

المتابعين قد يحبون أو لا يحبون. وعندما لا تقدم ما يريدون فإنك لا تحصل على أي شيء في المقابل<sup>1</sup>.

✓ **العري والدعارة:** رغم أن التطبيق لم يكن يقصد استخدامه بهذه الطريقة إلا أننا نشاهد بعض الفتيات الصغيرات يظهرن أجسامهن أثناء الرقص لإرضاء الجمهور في بعض الأحيان، ويقدمن هذا تحت ضغط متابعة المعجبين ولا يريدن أن يخسرن لزيادة نسب المشاهدة.

✓ **مصدر التحرش:** نظرا لأن التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع أنحاء العالم، فإن فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة، ويعد النقد على الشاشة أمرا طبيعيا، ولكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة وقد يمثلون تهديدا لهم.

✓ **الانرجسية:** معظم مستخدمي التطبيقات مهووسون بأنفسهم، قد تعرف صديقا من مستخدمي TIKTOK وكل ما يطلبونه هو تصوير مقطع فيديو له أثناء قيامهم بكل تلك الأعمال المجنونة التي يعتقدون أنها تجعلهم يبدو جذابين.

✓ **الألم الذاتي وتعذيب النفس:** مستخدمون TIKTOK تجاوزوا الآن حد إيذاء النفس أصبحت مقاطع الفيديو الخطرة، والرقص أمام القطارات والسيارات، والتعذيب لإظهار النفس وزيادة المتابعين.

✓ **الاكتئاب:** مستخدمو TIKTOK إذا فشلوا في تحقيق رغبتهم في القبول ينتج عن ذلك التوتر والضغط والاكتئاب

✓ **النهايات المأساوية والسجن:** قد يصل جذب الانتباه المتبعين إلى المشاهد الفاضحة والتي تؤدي إلى قضايا مخلة بالشرف أو الدعوة إلى الفسق والأمثلة أمام أعين كل أسرة تخشى على أبنائها من تركهم بمفردهم بدون رقابة على هذا التطبيق<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> \_ جريو دنيا ، أعبكة مريم : المرجع السابق ، ص 21\_22

<sup>2</sup> \_ جريو دنيا ، أعبكة مريم : المرجع السابق ، ص 24

### خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره نستطيع القول بأن تطبيق التيك توك هو عبارة عن عملة ذات وجهين حيث استطاع الاستيلاء على الشباب ، فهناك من يستعمله لإظهار مواهبه أو الترفيه عن النفس، لكن الأمر تعدى هذا فقد أصبح التيك توك وجه آخر استغله فارغي العقول لنشر ما يعتبرونه موهبة، لكن يعتبرها النقاد تشويه لسمعة المسلمين لأنها تنزع المبادئ والقيم الأخلاقية من بينها الحياء الذي يعتبر رمز من رموز الدولة الإسلامية.



**الفصل الثالث :**  
**ماهية القيم**

### تمهيد:

يتسم مطلع الألفية الثالثة بتسارع التحولات و عمقها وشموليتها، فقد أحدثت الثورة التكنولوجية والاتصالية انقلابا هائلا في كامل أنحاء الكوكب، وفرضت العولمة الإقتصادية ومرافقها من تناقض للمواد الأولوية واشتداد المنافسة علاقات جديدة بين الشعوب وبين الفئات صلب الشعب الواحد، ومن أفرزت العولمة واقعا جديدا، ومنظومات يمكن أن تحدد أبرز العناصر التي يتجلى فيها التحول، والتي تؤثر في البنية العميقة الجديدة الثقافية ومعاييرها لدى الشباب على النحو التالي، من هنا تطرقنا في هذا الفصل إلى القيم ووظائفها، تصنيفاتها ومكوناتها.

### المبحث الأول : تعريف القيم

عرفها " هاري جوشوف": القيمة بأنها فكرة أو معيار ثقافي تقارن على أساسه الأشياء والأفعال فتحظى بالقبول أو الرفض، شبه لبعضها البعض باعتبارها من الأمور المستحبة، أو غير المرغوبة الصحيحة أو الخاطئة<sup>1</sup>.

يعرفها المفكر الجزائري "عزي عبد الرحمن":في نظريته الحتمية القيمة بأنها ما يرتفع بالفرد إلى المنزلة المعنوية، ويكون مصدر القيم في الأساس الدين، فالإنسان لا يكون مصدر القيم وإنما الأداة يمكن أن تتجسد في القيم. فوزية دياب تعرفها بأنها الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب عنه من السلوك<sup>2</sup>.  
تعريف والف بيرى: "peury" القيمة بأنها الشيء ذا قيمة".

نيل سميلر: "neil smeler" القيم بأنها غايات لأشياء مرغوب فيها وتكون مرشداً للإنسان. في محاولة سعيه<sup>3</sup>

### المبحث الثاني : خصائص القيم

رغم اختلافات و الآراء المتعددة ووجهات النظر المتنوعة لمفهوم معنى القيم وعلاقتها ببعض المفاهيم الأخرى، إلا أن هناك مجموعة من الخصائص تشترك فيها القيم، ويمكن تحديدها على الوجه التالي:  
**1- القيم الذاتية:** المقصودة بذاتية القيم، أنها تتعلق بالطبيعة النفسية للفرد وتشمل الرغبات والميول والعواطف، وهذه الخبرات النفسية غير ثابتة وتتغير من لحظة إلى أخرى ومن شخص لآخر، فالقيم في تناسب مع الرغبات وكلما ازدادت هذه الرغبات ازدادت القيم.

**2- القيم النسبية:** إن وجود القيم نسبي، فإذا زالت الأشياء وانعدم الأشخاص زالت القيم وإنعدمت حتى عملية تفصيل بعض القيم على الأخرى لا معنى لها، إلا بالنسبة للأفراد، ومن هنا كانت القيم وقتية وغير

<sup>1</sup> \_ محمد الفاتح حمدي، أزمة القيم و مشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2017، ص 15

<sup>2</sup> \_ فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، 1980، ص 52

<sup>3</sup> \_ نسيبة فاطمة، القيم الأخلاقية في المجتمع العربي بين التنظير والممارسة، دار الأيام للنشر والتوزيع، طلاء، عمان، 2019، ص 127.

دائمة<sup>1</sup> .

3- **القيم المتعددة:** أي متعددة المستويات والأنواع، وأن تصنيفها ممكن ولا يكون إلا لغرض دراستها، وفهمها فهي عادة ما تكون متشابكة مع الواقع، ومتداخلة بحيث يتعذر فصلها.

4- **القيم الموجودة:** وجود القيمة حقيقة وتأثيرها الفاعل في حياة الفرد والمجتمع، وتعد من الدوافع السلوكية التي توجه سلوك الفرد في حياته اليومية.

5- **القيم المكتسبة:** يكتسبها الفرد من خلال البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وينمو بين أحضانها مثل الأسرة.

6- **القيم اجتماعية:** أنها ليست من وضع شخص معين، بل هي حصيلة اجتماعية<sup>2</sup> .

### المبحث الثالث : تصنيف القيم

يتفق دارسوا القيم على صعوبة تصنيفها ، وعلى أنه لا يوجد تصنيف شامل لها ، والواقع انه مهما يكن في ف تصنيف القيم من قصور عن الإحاطة بأنواعها جميعا ، إلا أن التصنيف أمر ضروري لدراسة القيم ، وسوف نعتمد في هذا المقام على تصنيف القيم على أساس أبعادها المختلفة على النحو التالي :

1 - **أنماط القيم حسب بعد المحتوى :** وقد قسمها "سبيرينجر" إلى ستة أنماط هي<sup>3</sup>

أ- **قيم دينية :** ترتبط بالاهتمام بالمعتقدات والقيم الدينية .

ب - **قيم اجتماعية :** وترتبط باهتمام الفرد بحب الناس ، والتضحية من أجلهم وبذل الجهود من أجل سعادتهم وتحسين أحوالهم .

ج - **قيم اقتصادية :** وترتبط بالاهتمامات العملية ذات النفع المادي والصناعة والإنتاج والثروة واستثمار الأموال في الأعمال التجارية .

<sup>1</sup> \_ سهام صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة ، (دراسة ميدانية بثانوية بوحنه مسعود)، رسالة ماجستير ، تخصص تنمية و تسيير موارد بشرية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2008/ 2009، ص 44.

<sup>2</sup> \_ محمد الفاتح حمدي، أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ، 2017 ، ص 66\_67

<sup>3</sup> -صالح محمد ابو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن ط1، 1998 ، ص902

د - قيم معرفية : وترتبط باهتمام الفرد وميله لاكتشاف الحقائق والمعارف والسعي إلى اكتساب المزيد من المعرفة العملية .

هـ - قيم سياسية : وترتبط بالسلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي .

و - قيم جمالية : وترتبط باهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل وكمال التنسيق والانسجام .

2 - أنماط القيم حسب مقاصدها : تنقسم القيم من ناحية قصدها إلى نوعين :

أ - قيم وسائلية : وهي تلك القيم التي ينظر إليها على أنها وسائل لتحقيق غايات أبعد .

ب - قيم نهائية : وهي الأهداف والفضائل النهائية التي تضعها الجماعات لأفرادها .

3- أنماط القيم حسب شدتها وإلزامها : ويمكن أن نميز هنا بين ثلاث (3) مستويات لشدة القيم وإلزامها وهي

أ - ما ينبغي أن يكون : وهي القيم الملزمة أو الأمرة النهائية .

ب - ما يفضل أن يكون : وهي القيم التفضيلية التي يشجع الأفراد على الالتزام بها .

ج - ما يرجى أن يكون : أي القيم المثالية التي يحس الناس بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة ومن أمثلتها مقابلة الإساءة بالإحسان .

3 - أنماط القيم حسب شيوعها : وتنقسم من حيث درجة شيوعها وانتشارها إلى قسمين :

أ - القيم العامة : وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله .

ب - القيم الخاصة : وهي القيم المتعلقة بمناسبات اجتماعية معينة أو بمناطق محدودة أو بطبقة أو جماعة خاصة .

4 - أنماط القيم حسب وضوحها : وتنقسم القيم من ناحية وضوحها إلى قسمين :

أ - القيم الصريحة : وهي القيم التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام وبالسلوك نفسه .

ب - القيم الضمنية : وهي القيم التي تستخلص ويستدل عليها من ملاحظة الاختيارات التي تتكرر في سلوك الأفراد .

5 - أنماط القيم حسب ديمومتها : وتصنف القيم حسب هذا البعد إلى صنفين هما : <sup>1</sup>

أ - القيم العابرة : وهي التي تزول بسرعة وتمتاز بعدم قدسيتها من قبل المجتمع .

ب - القيم الدائمة : وهي التي تدوم زمنا طويلا ، وقد تمتد جذورها إلى أعماق التاريخ

### المبحث الرابع: مكونات و مصادر القيم

#### 1- مكونات القيم

تتكون القيم من ثلاث مكونات رئيسية هي: <sup>2</sup>

أ\_ **المكون المعرفي:** ويشمل المعرفة والمعلومات النظرية وعن طريقه يمكن تعليم القيم ويتصل هذا المكون بالقيمة التي تود تعليمها وحسب أهميتها وما تدل عليه من معاني مختلفة ومتعددة في هذا الجانب تعرف البدائل الممكنة وينظر في عواقب كل بديل، ويقوم بالاختيار الحر والإرادي بين هذه البدائل.

ب\_ **المكون الوجداني:** يشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية التي لا تظهر، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة و يتصل بتقدير القيمة والاعتزاز بها وهذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة على أرض الواقع ويعلم الاستعداد للتمسك بالقيمة.

ج\_ **المكون السلوكي:** وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة على أرض الواقع فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري عن طريق التفاوض ويتصل الجانب بممارسة القيمة أو السلوك أو الفعلي والأداء النفسي الحركي وفي هذا الجانب يقوم بممارسة القيمة و تكرار استخدامها في الحياة اليومية العادية.

#### 2- مصادر القيم

تتباين المصادر التي تشتق منها القيم بين مجتمع وآخر، فالمصادر التي تشتق منها القيم في المجتمعات الاشتراكية تختلف عن المصادر التي تشتق منها القيم في المجتمعات الرأسمالية، وعلى وجه العموم فإن المصادر التي تشتق منها القيم في المجتمعات هي:

1\_ **التشريعات السماوية:** و يشتق منها كثير من القيم الروحية و الخلقية و المادية و غيرها والحق أن هناك اتصالا ملحوظا وقويا بين الدين والقيم، فالدين له تأثير في نسق القيمة سواء على مستوى إدراك

<sup>1</sup> - سلوى السيد عبد القادر، محمد عباس ابراهيم، الانثروبولوجيا و القيم، دط، دار المعرفة الجامعية، طبع، نشر، توزيع، مصر، 2010، ص891.

<sup>2</sup> - فؤاد علي العاجز و العمري عطية: **القيم وطرق تعلمها وتعليمها**، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، ص 12-14

القيمة أو الفعل الناتج عن هذا التأثير الفعال والقوي لدرجة أنه يبرز الرأي القائل بأن الدين هو مصدر القيم أو على الأقل نستطيع القول بأنه يمكن أن يكون هناك نسق قيمي مؤسس على الدين، ولقد عبر عن وجهة النظر هذه كل من دفيس و مور بقولهما " لعل سبب ضرورة الدين واضح في حقيقة أن المجتمع الإنساني و الذي يوجه في نفس الاتجاهات المدعومة للبناء النظامي، والامتثال للغايات والقيم المطلقة، وهنا ما أيده فيبر في كون أن القيم وخاصة القيم الدينية تمارس نوعا من التأثير المستقل على مجرى حياة وسلوكيات الأف ارد في المجتمع.<sup>1</sup> ، وأول هذه الأنساق الإعتقادية كما يذهب فيبر هو السلطة التقليدية والتي تأخذ شرعيتها من قدسية التقاليد ونسق القيم تحت هذه السلطة التقليدية يمكن أن ينظر إليه على أنه مقدس ودائم ومعصوم.<sup>2</sup>

أما عن القيم التي تشرع السلطة الكرزمية كما يذكر فيبر، فهذه القيم قائمة على صفة خاصة لشخصية الفرد، وبفضلها يتميز أقرانه العاديين، ولهذا يعامل على أنه يملك قوى فوق الطبيعة أو على الأقل قوى خاصة محددة ومثل هذه القوى أو الصفات ليست في متناول الشخص العادي و لكن ينظر إليها على أنها مقدسة أو قدوة وعلى هذا الأساس هذه الصفات فإن الشخص المتمتع بها يعامل أو ينظر إليها على أنه قائد ، وتسمح الفرصة دائما لظهور الكارزما في حالات الضرورة والظروف القاهرة. ولهذا فإن القائد الكرزمي اريكالي بطبعه يحاول تحدي نسق القيم الثابت وذلك بمعالجة جوهر بهدف جديد وفي هذا الصدد فإن كتاب الأخلاق البروتستنتية له مقام الصدارة في علم الاجتماع القيم، فقد اهتم ب وصف نسق جديد من القيم وكيف أن هذه القيم شكلت نسقا اجتماعيا جديدا، (الراسمالية الحديثة) ففي هذا الكتاب حاول فيبر أن يبين كيف أن القيم الدينية تدعم شكلا من الفعل الاقتصادي.

**\_ الأوضاع الاجتماعية: ويشتمل منها الكثير من القيم المعنوية والمادية المختلفة.**

ومن مصدر القيم أيضا نجد:

**3\_ الخبرة السابقة:** تعد خبرة الفرد مهمة وتظهر في الأوازن والقيم التي يعطيها لأشياء، فالطفل الذي عان من إهدار الحرية يفترض أن يقدر قيمة الحرية، والطفل الأمي الذي لم تتيح له فرصة التعليم يعطي قيمة كبيرة لتعليم حسب حرمانه منه.

1 - محمد -أحمد بيومي، علم اجتماع القيم،- دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، بدون ط، 1961، ص189.

2 - حميد خروف، إشكالية النظرية و الواقع، دار المبحث، قسنطينة ، بدون ط، 1999، ص192.

4\_ الجماعة التي ينتمي إليها الفرد: تعد الجماعة التي ينتمي إليها الطفل مصدر آخر للقيم فقد يغير الطفل من قيمه بسبب تأثير ضغوط الجماعة الرفاق مثلا إذ نجد أحيانا أن الطفل الذي ينشأ نشأة دينية قد يغير من قيمه الدينية نتيجة دخوله في جماعة غير دينية أولا تعطى لقيم الدنيا كثي ار من الأهمية.<sup>1</sup>

### المبحث الخامس : القيم و الشباب

يتطلب الاهتمام بقضايا الشباب كظاهرة عالمية من الاعتراف بما لديهم من مكانة مميزة في بناء المجتمع المعاصر ومما لهم من تأثير في مكوناته في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية الفكرية والاقتصادية والسياسية لذا فقد بات من الضرورة بمكان الاهتمام بأزمات الشباب ودراسة ما يحملون من قيم ومدى ارتباطهم بالنظام القيمي السائد في المجتمع و تكمن أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله الشباب من مصدر التجديد والتعبير فهم عادة ما يرفعون لواء التحديث في سلوك والعمل من خلال القيم الجديدة التي يتبناها الشباب بها والتي عادة ما تدخل فغي مواجهة مع ما هو سائد من قيم تقليدية ولهذا يعد الشباب مصدر التغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع ككل.

ونظرا لكون قيم الشباب في مضمونها وجوهرها متعلما ومكتسبة من خلال البيئة والثقافة السائدة في المجتمع فان دراستها مسألة في غاية الأهمية سيما وان عالمنا المعاصر يشهد تغيرات متسارعة وتطورات متلاحقة بفعل ظاهرة التفجير المعرفي والتسارع الثقافي التي أثرت على مجمل نظم المجتمع السياسية والاجتماعية والثقافية والقديمة وتأتي أهمية دراسة القيم لدى الشباب كذلك في أنها تتعلق بشريحة اجتماعية هامة لكل المجتمعات و لقد حظيت دراسة القيم لدى الشباب باهتمام العديد من الدارسين و الباحثين لاسيما في منتصف الستينات من القرن الماضي و في بدايات القرن الحالي فيتحدث علماء الاجتماع المعنيين بدراسة الشباب عن مفهوم جديد هو ثقافة الشباب وهم يقصدون بذلك ان الشباب يمثل مرحلة من مراحل النمو الإنساني لها ثقافتها الخاصة التي تعبر عن مجموعة من القيم والاتجاهات وأراء وأنماط السلوك التي تحظى بالموافقة و القبول من تلك الفئة العمرية والاجتماعية فئة الشباب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الله الرشدان : ، علم الاجتماع التربوية، دار الشروق، ط1 ، 1999،ص160

<sup>2</sup> - ماجد الزبود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص38-

### خلاصة الفصل

ان القيم ضرورية في المجتمع و التي لا يستطيع العيش بدونها ،فلا نستطيع أن نجد في أي مكان في العلم وفي أي حقبة من حقبة التاريخ سلوكا للجماعات متروكا عشوائيا،أو نهبا للفوضى والحرية غير المشروطة، فحالة الإجتماع هي الحالة التي في ظلها يتضارب نشاط الأفراد وتتزاحم حرياتهم، ولا يمكن ترك هذا التضارب والتزاحم للظروف، وإلا تمزقت وحدة المجتمع الذي لا بد أن يخضع للتنظيم والضبط بالقيم ،لذلك وجب علينا أن نفكر ونعمل تبعا لها حتى ينتظم التعامل و الإتصال بيننا، وعليه فإن القيم هي التي تحكم حياتنا وتتخلل كل نشاط نقوم به،وكل تفكير نفكر فيه، وهي التي تحدث الضغط علينا وتشكل سلوكنا وأسلوب حياتنا بطريقة خاصة، فتجعله يتخذ الطابع الخاص المميز للثقافة التي نعيش فيها، ولذلك يعلق العلماء على دراستها كل الأهمية في فهم ثقافات.



### خاتمة :

أصبح التيك توك في عصرنا الحالي قوة رئيسية لدى بعض الشباب لإبراز مواهبهم وأعمالهم، ولقد لعب أدوارا كبيرة في حياة الأفراد والجماعات، فكان يرفع ألقاما ويضع آخرين وإن كانوا لا يستحقون هذه المنازل، وكذلك أصبح من السهولة تصفحه عبر الهواتف الذكية بسرعة وأصبح من غير الممكن الاستغناء عنه بل أصبح تطويره وإدخال التحديثات مستمرة عليه ضرورة قصوى لمواجهة التطور الهائل الذي شمل كافة نواحي الحياة، كما له آثار جامدة على القيم بمختلف أنواعها لدى الشباب حيث يعمل على خلق العزلة والإدمان من خلال الاستعمال المفرط له، حيث ضرب بعاداتنا وتقاليدنا ضرب الحائط.

# قائمة المراجع

أولاً : الكتب

- 1- احمد عرف العساف ، محمود الوادي ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الادارية (المفاهيم و الادوات ) ، دار صفاء لنشر و التوزيع ، ط1 ، 2011 ،
- 2- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون- الجزائر، 2003.
- 3-مراد صالح ، فوزية الهادي : طرائق البحث العلمي ، دار الكتاب الحديث، الكويت ، 2002
- ماهر الشمالية وآخرون : الإعلام الرقمي الجديد ، دار الإصدار العلمي النشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2015 ،
- 4\_ جبريل بن حسن العريشي ، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدويسي : الشبكات الاجتماعية و القيم رؤية تحليلية ، الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2015 ،
- 5- خالد سليم:ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي والمجتمعات المحلية، دار المتنبى للنشر، قطر. ،2013،
- 6- خالد سليم:ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية ، ، دار المتنبى للنشر والتوزيع، ط1،قطر2005
- 7-علاء الدين محمد عفيفي ،الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية،2015،
- 8-رامي حسين حسني، دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، -
- 9- سلمان بكر بن كران :الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان،.2015
- 10-- ياسين خضر بياتي: الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، الطبعة الأولى، دارا لبادية للنشر والتوزيع، عمان ، 2014 ،
- 11-علي عبد الفتاح: الإعلام الاجتماعي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان. 2014، ص119-120
- 12-أحمد قاسيمي ، سليم جداري : تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية ، ط1 ، 2019 ، ص 23.
- 13-عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد ، المفاهيم و الوسائل و التطبيقات ، دار الشروق ، ط1 . 2008 ، عمان ، ص ص 217-218.

- 14- محمد الفاتح حمدي، أزمة القيم و مشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2017، ص 15
- 15- فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، 1980، ص 52
- 16- نسيمة فاطمة، القيم الأخلاقية في المجتمع العربي بين التنظير والممارسة، دار الأيام للنشر والتوزيع، طلا، عمان، 2019، ص 127.
- 17- محمد الفاتح حمدي، أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2017، ص 66\_67
- 18- صالح محمد ابو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن ط1، 1998، ص 902
- 19- سلوى السيد عبد القادر، محمد عباس ابراهيم، الانثروبولوجيا و القيم، دط، دار المعرفة الجامعية، طبع، نشر، توزيع، مصر، 2010، ص 891.
- 20- فؤاد علي العاجز و العمري عطية: القيم وطرق تعلمها وتعليمها، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، ص 12-14
- 21 - محمد -أحمد بيومي، علم اجتماع القيم،- دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، بدون ط، 1961، ص 189.
- 22 - حميد خروف، إشكالية النظرية و الواقع، دار المبحث، قسنطينة، بدون ط، 1999، ص 192.
- 23 - عبد الله الرشدان : ، علم الاجتماع التربوية، دار الشروق، ط 1 ، 1999، ص 160
- 24 - ماجد الزبيد، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص 38-39
- ثانيا : مذكرات التخرج
- 1- جريو دنيا ، أعبكة مريم : اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك و علاقته بالقيم الاجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية ، تخصص علم النفس التربوي ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى \_ جيجل ، 2019\_2020

- <sup>2-</sup> كاتب فارس و عقون دنيا :أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري،- دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة العربي بن مهدي ، ام البواقي ، 2016
- <sup>3-</sup> أشرف العوايدية، خالد عوني، القيم المتضمنة في تطبيق التيك توك tok tik في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية، مذكرة ماستر، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2019/2018.
- <sup>4-</sup>سيهام صوكو : واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية -دراسة ميدانية بثناوية مسعود فرجوية ، ميلة ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2009
- <sup>5-</sup> \_ سهام صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة ، (دراسة ميدانية بثناوية بوحنة مسعود)، رسالة ماجستير ، تخصص تنمية و تسيير موارد بشرية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2008 / 2009، ص 44.
- <sup>6-</sup> أشرف لعوايدية، خالد عوني: القيم المتضمنة في تطبيق تيك توك في ظل نظرية الحتمية القيمية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2019 / 2018، ص 32
- ثالثا: المجلات
- 1-دهيمي زينب: موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، مجلة العلوم الانسانية، عدد26، جوان،2012، عبد الله عامر:الفيسبوك وعالم التكنولوجيا ،مجلة العلوم التكنولوجية، عدد 14،جامعة التبراء،عمان،2007،.
- 2- رشا أديب محمد عوض، "آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، جامعة القدس المفتوحة سنة 2013-2014، ص 25.
- 3\_ د.مها فتحي : تأثير تعرض الشباب لفيدويوات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع ، المجلد العشرين ، العدد الثالث ، يوليو ، سبتمبر ، 2021 ، الجزء ،الأول ، ص 388

4-محمد زكرياء خراب : ثقافة إسخدام و استهلاك الشباب الجزائري لتطبيق "تيك توك" رؤية نقدية ،  
المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام, المجلد (02) -العدد (02) - ديسمبر 2019 ، ص 451

452 \_

# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكرو تقدير
	اهداء
ا-ب	مقدمة عامة
<b>الاطار المنهجي</b>	
1	1إشكالية الدراسة
1	2-تساؤلات الدراسة
2	3-أسباب اختيار الموضوع
2	4-أهمية الدراسة
3	5-اهداف الدراسة
3	6-منهج الدراسة
3	7-مجتمع البحث و عينته
4	8-أدوات الدراسة
4	9-مجالات الدراسة
6	10- تحديد المفاهيم
7	11--الدراسات السابقة
<b>الفصل الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي</b>	
10	تمهيد
11	مبحث 1: تعريف المواقع التواصل الاجتماعي
11	مبحث 2: نشأة المواقع التواصل الاجتماعي
13	مبحث 3: خصائص المواقع التواصل الاجتماعي
14	مبحث 4: دوافع استخدام المواقع التواصل الاجتماعي
15	مبحث 5:أنواع المواقع التواصل الاجتماعي
18	خلاصة الفصل
<b>الفصل 2: تطبيق التيك توك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي</b>	
20	مبحث 1: تعريف تطبيق التيك توك
20	مبحث 2: نشأة تطبيق التيك توك

22	مبحث 3: خصائص تطبيق التيك توك
23	مبحث 4: استخدامات تطبيق التيك توك
24	مبحث 5: الاثار الاجتماعية التطبيق تيك توك
27	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: ماهية القيم</b>	
28	مبحث 1: تعريف القيم
29	مبحث 2: خصائص القيم
30	مبحث 3: تصنيف القيم
32	مبحث 4: مكونات ومصادر القيم
34	مبحث 5: القيم و الشباب
35	خلاصة الفصل
36	خاتمة
37	قائمة المراجع
41	فهرس المحتويات